



مركز العمل المجتمعي  
جامعة القدس

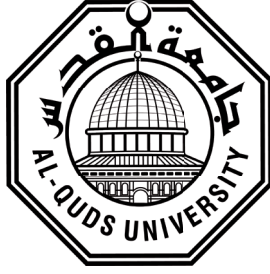
# أبوديس



This research is supported by the Rosa Luxemburg Stiftung with means provided by the German Federal Ministry for Economic Cooperation and Development.

هذا البحث، مدعوم من مؤسسة روزا لوكسمبورغ بتمويل مقدّم من الوزارة الفدرالية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية.

**ROSA  
LUXEMBURG  
STIFTUNG**  
REGIONAL OFFICE  
PALESTINE



مركز العمل المجتمعي  
جامعة القدس

# أبوديس

تشرين أول، 2016

This research is supported by the Rosa Luxemburg Stiftung with means provided by the German Federal Ministry for Economic Cooperation and Development.

هذا البحث، مدعوم من مؤسسة روزا لوكسمبورغ بتمويل مقدّم من الوزارة الفدرالية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية.

**ROSA  
LUXEMBURG  
STIFTUNG**  
REGIONAL OFFICE  
PALESTINE

## فريق العمل

### اعداد الدراسة :

أ.حور شهابي

### تحرير :

يوسف زهدي قطينة

### فريق البحث :

أ. عبدالله غزال

طارق حردان

طلاب جامعة القدس المتدربين

### فريق المدربين:

أ. عبدالله غزال

أ. ريما رزق

الهام شاهين

### منسق المشروع :

أ. سوزن بندر

### التصميم:

أبي ابو سعده

## شكر وتقدير

نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في انجاح هذه الدراسة من فريق عمل من مركز العمل المجتمعي وطلاب ومتطوعي جامعة القدس و مؤسسات المجتمع المحلي والبلديات والمجالس المحلية.

كما ونتقدم بالشكر لكل المواطنين الذين شاركوا وساهموا بتقديم المعلومات اللازمة لانجاح هذا العمل.

يسعدنا ايضا تقديم جزيل الشكر للداعمين لهذا المشروع والقائمين عليه ولكل من ساهم في تقديم التسهيلات والمساعدات لإنجازه على هذا النحو المتكامل.

# الفهرس

|    |                                                                                               |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| 7  | المقدمة                                                                                       |
| 9  | مقدمة عن منطقة ابو ديس                                                                        |
| 9  | الموقع                                                                                        |
| 9  | مساحة أبوديس                                                                                  |
| 9  | عدد السكان والتركيب السكانية                                                                  |
| 10 | الخطط الهيكلية                                                                                |
| 10 | أهمية أبوديس                                                                                  |
| 11 | الأمن العام                                                                                   |
| 13 | جامعة القدس                                                                                   |
| 13 | الصحة                                                                                         |
| 14 | النشاط الاقتصادي                                                                              |
| 15 | عدد المنشآت العاملة والعاملين في القطاع الخاص والقطاع الاهلي والشركات الحكومية في أبوديس 2012 |
| 16 | النقل والمواصلات والطرق                                                                       |
| 17 | خدمات البنية التحتية                                                                          |
| 17 | الكهرباء                                                                                      |
| 17 | المياة                                                                                        |
| 18 | الصرف الصحي                                                                                   |
| 19 | النفايات الصلبة                                                                               |
| 19 | الانتهاكات الاسرائيلية                                                                        |
| 20 | جدار الفصل العنصري                                                                            |
| 20 | القضايا التي اشار اليها المشاركون في البحث من سكان بلدة أبوديس خلال المقابلات                 |
| 21 | المصاعب التي اشار اليها الطلاب والطالبات                                                      |

|    |                                                   |
|----|---------------------------------------------------|
| 22 | الاولويات التي طالب المشاركون في الدراسة بتحقيقها |
| 22 | رأي المجتمع المحلي في خدمات جامعة القدس           |
| 23 | دليل الخدمات و المعلومات                          |
| 23 | المدارس                                           |
| 23 | المراكز والعيادات الصحية والصيديليات              |
| 24 | البنوك                                            |
| 24 | مؤسسات اجتماعية                                   |
| 24 | مجمع المديريات الحكومية                           |
| 26 | أرقام هواتف ضرورية                                |
| 27 | الخاتمة                                           |

مركز العمل المجتمعي هو احد مراكز جامعة القدس، يقع في قلب البلدة القديمة في القدس الشريف منذ 1999 كجزء من الخدمات التي تقدمها الجامعة لبناء وتطوير خدمات تنظيم المجتمع المحلي والمقدسي بالأخص وذلك من خلال ممارسة الحقوق التي تستند على الايمان بحقوق الانسان والعدل والمساواة.

يعمل مركز العمل المجتمعي على تنمية وتطوير وتمكين القطاعات السكانية المختلفة في المجتمع المقدسي خاصة والفلسطيني عامة ويهتم بتلك الفئات الأكثر تهميشا بالمجتمع، ويقوم على تقديم برامج تساهم في تحسين قدرتهم للوصول الى حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وحمايتهم، مساهماً بذلك في تنظيم المجتمع المحلي لإحداث تغير في السياسة الاجتماعية القائمة على الشراكة مع المؤسسات الفلسطينية الرسمية والاكاديمية والاهلية.

يقدم المركز لجمهوره المقدسي الفلسطيني خدمات قانونية لمساعدتهم على تحصيل حقوقهم القانونية ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي والمدني كمواضيع التأمين الوطني و الإقامة وهدم المنازل وذلك ليس فقط عبر برامج الارشاد واللقاءات التوعوية والتدريبات، لكن ايضا من خلال تمثيل المنتفعين بالمحاكم وبوزارة الداخلية الاسرائيلية.

كما ويقدم المركز برامج التعليم المجتمعي التي يعمل من خلالها مع فئات متعددة لتنظيم المجتمع، كفئات الشباب والاطفال والمرأة عبر عدة برامج كبرامج الدعم النفسي والاجتماعي، وبرامج تنمية وتطوير الذات، وبرامج تمكين المرأة لدعم دورها وتفعيل مشاركتها بالمجتمع. وبرامج المناصرة الفردية والمجتمعية من اجل تحصيل الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والمدنية للأفراد والجماعات.

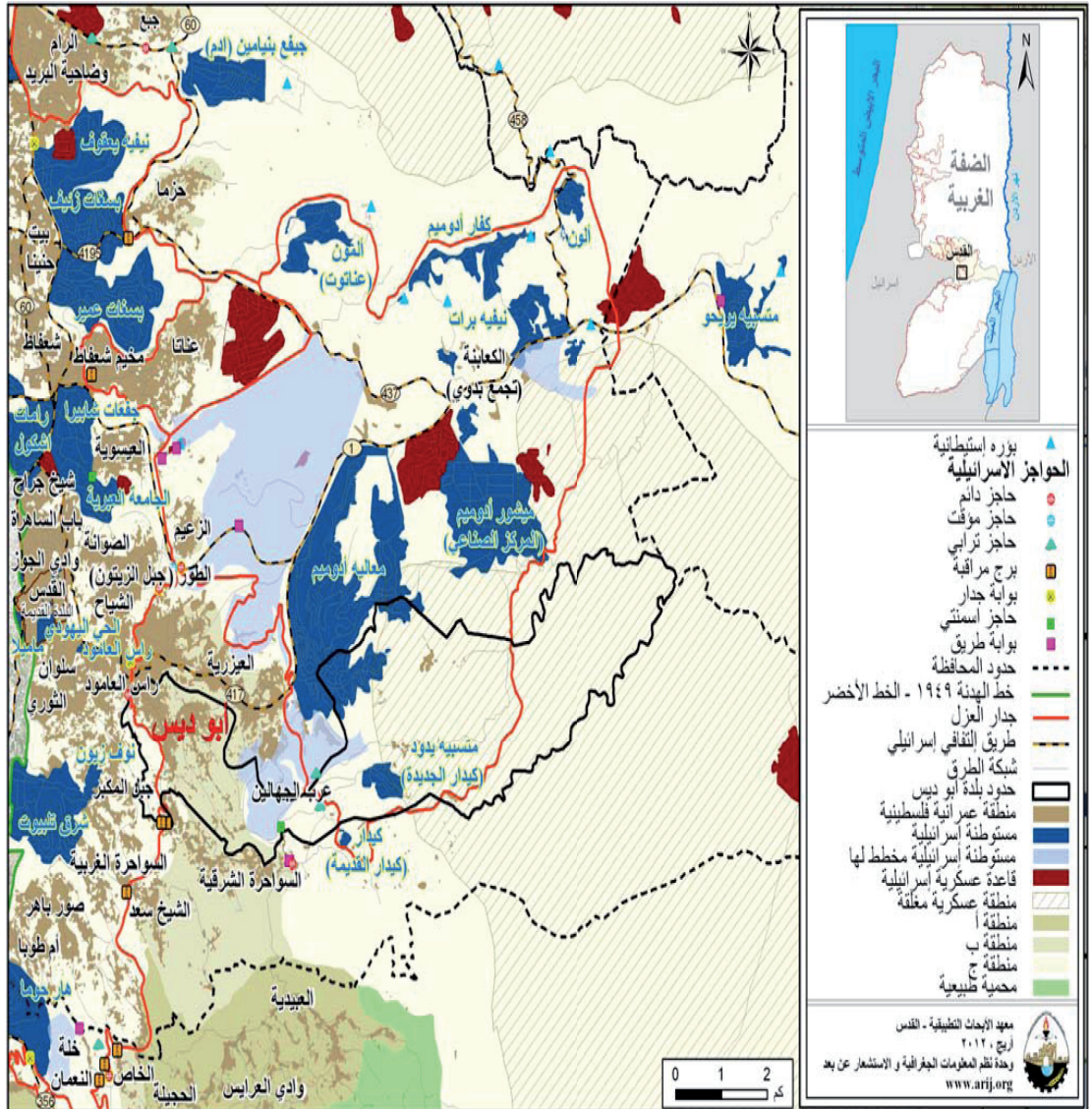
وقد استجاب المركز لحاجة مناطق جنوب شرق القدس اقامة مكتب للعمل المجتمعي بسبب تقييد حرية الحركة، فتم افتتاح المكتب في منطقة ابو ديس لتلبية لتلك الحاجة. وقد شكل المكتب حلقة الوصل بين جامعة القدس والمجتمع المحلي في كل من ابوديس والعيزرية والسواخرة الشرقية والمجتمعات البدوية المحيطة، هادفاً بذلك الى تقديم المساندة التعليمية والثقافية والاجتماعية لطلبة الجامعة وتحسين قدراتهم وادائهم العلمي وتطوير مهاراتهم لخدمة مجتمعاتهم المحيطة بهم.

وفي هذا الاطار فقد نفذ مركز العمل المجتمعي بدعم من مؤسسة روزا لوكسمبورغ في كل من مناطق ابو ديس و العيزرية والسواخرة الشرقية وعرب الجهالين - منطقتي ابو النوار وجبل البايبا ، مشروع ”الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلي“، شمل عدة محاور حول مفهوم التطوع، وصفات المجتمع الجيد، وخطوات العمل في المجتمعات، و التي تتمثل بدخول الحي، والتعرف عليه، وتحديد الاحتياجات والأهداف والأدوار، بناء العلاقات وجمع المعلومات من الناس، وبناء وتشكيل المؤسسة. والقوانين المرعية في العمل المجتمعي، وكيفية التعامل مع التحديات الموجودة في المجتمع والأشخاص المعارضين للعمل المجتمعي، وتحديد أهداف العمل المجتمعي، والتخطيط للأهداف بما يتوافق مع المجتمعات المحلية، والضغط والاستقطاب، والاستمرارية في العمل. كما و يعتبر هذا التدريب النظري و التطبيقي هدفاً أساسياً لتقوية الطلاب بأن يكونوا فعالين في عملية التغيير في مجتمعاتهم.

ان الدراسة الحالية المقدمة بين ايديكم في هذا الكتيب عن منطقة أبو ديس هي ثمرة الجهود الذي قدمه الطلاب المتدربين والتعاون الذي تم بينهم وبين المجتمع والمؤسسات المحلية. حيث سعت الدراسة الى تقوية المجتمع المحلي عبر التواصل المباشر مع افراده ساعية الى التعرف على انتهاكات حقوق تلك المجتمعات من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والمشاكل التي تحيط بها. كما وتسعى الدراسة لتطوير التواصل ما بين المجتمع المحلي و جامعة القدس و المؤسسات المحلية والاستفادة من المعلومات المقدمة حول المساحة، السكان، التعليم، الصحة، الامن، البنية التحتية و الانتهاكات السياسية.

روان الدجاني

نائب مدير مركز العمل المجتمعي



# منطقة بلدة ابوديس

## الموقع:

بلدة أبو ديس، هي إحدى بلدات محافظة القدس وتقع جنوب شرق مدينة القدس يحدها من الشرق والجنوب السواحة الشرقية، ومن الشمال العيزرية، ومن الغرب جبل الكبير. وتقع على ارتفاع 628 متراً فوق سطح البحر. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية، معهد الأبحاث التطبيقية - أريج، 2012).

معهد الأبحاث التطبيقية، أريج، 2012

## مساحة أبوديس:

تقدر مساحة أراضي البلدة حسب إحصاءات عام 1941-1942 بأكثر من 28232 دونماً، منها 24 دونماً للطرق والوديان و 650 دونماً لغراسة أشجار الزيتون وغيرها، غير أنها فقدت الغالبية العظمى من تلك المساحة بعد أن قامت إسرائيل بمصادرتها تبعاً وفقاً لأوامر عسكرية جائرة لتقييم عليها عدداً من المستوطنات غير الشرعية ومختلف المشاريع والمنشآت والصناعات العسكرية والمدنية . ومن أهم تلك المستوطنات مستوطنة معاليه أدوميم وقيدار، اللتان أقيمتا بشكل يحرم أهل أبوديس من التوسع العمراني شرقاً أو استغلال ما كانوا يوماً يمتلكونه. وبذلك فقد تقلصت مساحة البلدة إلى 4500 دونم حتى العام 2004، ثم ما لبثت إسرائيل أن شرعت بإقامة جدار الفصل العنصري مروراً بأراضي البلدة لتصادر من خلال عدوانها الجديد مزيداً من أراضي البلدة ، حيث بلغ مجموع الأراضي التي صودرت لإقامة الجدار حوالي 800 دونم (بلدية ابوديس، 2016). وتعاني هذه المنطقة العديد من المصاعب كنموذج لمنطقة تعد من ضواحي القدس حيث تم تقسيمها حسب اتفاقية أوسلو إلى مناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وكان من من المفترض أن يكون التقسيم مؤقتاً وأن يتم نقل الصلاحيات تدريجياً إلى السلطة الفلسطينية، ولم يكن التقسيم كافياً لتلبية احتياجات النمو الديموجرافي بعيد المدى. إلا أن هذه التسوية "المؤقتة" ما زالت قائمة منذ قرابة 20 عاماً.

## عدد السكان و التركيبة السكانية:

بين التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 2007 أن مجموع عدد سكان أبوديس بلغ 10782، (الجهاز الإحصاء المركزي، 2008) و النمو السكاني المتوقع حسب الخطة التنموية الاستراتيجية 2013- 2016- 20874، علماً أن هذه الأرقام قد تكون أقل من الأعداد الحقيقية بسبب عدم احصاء حملة هوية القدس القاطنين في البلدة، كما لم يشر إلى جامعة القدس حيث بلغ عدد طلبتها 12000 طالب و 1200 موظف (مجلس محلي ابوديس، الخطة الاستراتيجية 2013-2016).

وقد اشار المشاركون في الدراسة الى ان التركيبة الاجتماعية المختلطة في البلدة تتألف من السكان الاصليين و سكان من الضفة الغربية بالإضافة الى الطلاب. وتحدث بعض طلاب الجامعة و سكان المنطقة عن الحاجة لتوطيد العلاقات بين الجامعة و السكان و خاصة بين اصحاب السكنات و الطلاب.

كما اشار بعض المشاركين في الدراسة الى شعورهم بالانزعاج نتيجة الكثافة السكانية ونمط الحياة المختلف للطلاب ووجود الاطفال في الشوارع.

## المخطط الهيكلي :

تم تجهيز المخطط الهيكلي ولكن التحدي الاكبر هو محدودية مساحة الاراضي و زيادة عدد السكان. والعائق الاساسي امام التنفيذ هو عدم وجود سلطة تنفيذية تتعامل مع المخالفات حيث يقدم مواطنون مخططا معيناً لآخذ الرخصة و بعد ذلك يخالفون في البناء و عدم وجود سلطة تنفيذية عائد لوقوع المنطقة تحت تقسيم اداري "ب" حيث السلطة الامنية لاسرائيل.

و قد تحدث المشاركون في البحث عن المشاكل التي تعاني منها البلدة وهي الاكتظاظ السكاني وعدم وجود مرافق للاطفال بالإضافة الى عدم وجود مواقف للسيارات وهذا يسبب الازعاج ويثير المشاكل في العلاقات الاجتماعية كما اشار بعض المشاركين في البحث الى وجود شوارع ضيقة ما تسبب في خلق ازمة سير.

## أهمية أبوديس:

لعبت البلدة دوراً مهماً منذ عام 1993 بعد بدء اسرائيل في تنفيذ سياسة عزل القدس عن محيطها الضفة الغربية بإقامة الجواز وبناء المستعمرات التي تحيط بالمدينة من أجل تكريس واقع العزل والفصل وخلق واقع جديد، وقد لعبت البلدة دور حلقة وصل بين مدن وسط وشمال وجنوب الضفة الغربية، حيث اتخذت سيارات النقل العمومي والخاصة من البلدة محطة لتنزيل ونقل المواطنين من وإلى مختلف مدن الضفة الغربية، حيث تقف سيارات أريحا، بيت لحم، الخليل، رام الله، نابلس في منطقة مفرق أبوديس (كبسا)، ما تسبب في خلق ازدحامات مرورية في منطقة مفرق أبوديس وعلى طول شوارع البلدة إذ لم تكن البلدة مهيئة لاستيعاب مثل هذا الكم الكبير من اعداد السيارات والشاحنات الضخمة التي تمر من البلدة في طريقها الى المدن الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس، بالإضافة الى ارتفاع نسبة التلوث في البلدة .

و تعتبر أبوديس واحدة من مراكز صنع القرار الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية، لما تحويه من فروع ومكاتب لعدد كبير من المؤسسات الحكومية، فهي تحتضن مركز محافظة القدس ومقرات لمختلف الأجهزة الأمنية، و فروع لوزارات الداخلية والحكم المحلي و وزارة الشؤون المدنية (الارتباط)، وزارة الشؤون الاجتماعية، الاسكان، ، مكاتب مؤسسة صامد (معامل ابناء الشهداء)، وشركة جورسال التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ، وزارة العمل، دائرة ابحاث الأراضي التابعة لجمعية الدراسات العربية، وعدد كبير من الاسكانات التابعة لمؤسسات الفلسطينية حكومية.

بالإضافة الى غيرها من المؤسسات الاهلية والشركات الخاصة التي تتخذ من البلدة مركزاً لمزاولة نشاطها، منها مقر شركة جيكا الفرنسية للمياه ، شركة سجائر القدس، مؤسسة احياء التراث، مدرسة المعهد العربي الاردني النموذجية، ومدرسة تابعة لوكالة الغوث وهي مدرسة حديثة ومبينة على طراز حديث، وجمعية النهضة، وجمعية انعاش القرية، وجمعية الامل، سوروضة ومدرسة الجيل الجديد، وملتقى بناء المستقبل، ومركز فيصل الحسيني الطبي، ومركز النور الثقافي، ومركز الاتحاد الثقافي، ونادي شباب ابوديس الرياضي، ومستوصف تابع لمستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، و غيرها الكثير من المؤسسات والجمعيات التي يطول ذكرها.

وتعتبر جامعة القدس من اهم مؤسسات البلدة على الاطلاق واكثرها تأثيراً واهمية في حياة اهالي بلدة ابوديس في مختلف النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتنموية.(بلدية ابوديس، 2016)

## الأمن العام:

وتعاني البلدة العديد من المصاعب كنموذج لمنطقة تعد من ضواحي القدس التي تم تقسيمها حسب اتفاقية أوسلو إلى مناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السيطرة الكاملة على الأمور الأمنية. وفي 8/4/2015 انتشر العشرات من أفراد الشرطة الفلسطينية بأسلحتهم وزيهام الرسمي في مركز الشرطة، لحفظ الأمن. وكانت الشرطة موجودة قبل هذا التاريخ بعشرين عاماً إلا أن تحركاتهم كانت مرهونة بالتنسيق الأمني المسبق مع إسرائيل، ولم يظهروا بزيهم الرسمي و اسلحتهم الأمر الذي كان يعرقل عملهم في فرض سلطة القانون.

ولا يوجد تطبيق للقوانين في منطقة ابوديس (بلدية ابوديس، 2016) وقد اشارت معظم عينة البحث من المجتمع المحلي بمن فيهم الطلاب والطالبات الذين يعيشون في منطقة ابوديس في المقابلات الفردية الى عدم شعورهم بالامان بسبب انتشار المخدرات وتجارتها (مركز العمل المجتمعي، 2016)

ومن ضمن القضايا التنموية التي تم اخذها بعين الاعتبار في الخطة التنموية لبلدة ابوديس سوء الاوضاع الامنية وانعدام السلامة العامة. وقد تم التخطيط لتشكيل لجان احياء لدعم تطبيق النظام في البلدة و لكن لم يتم التنفيذ. و تم انجاز برامج توعية و تثقيف حول اهمية الامن والسلامة العامة والحفاظ على المال العام و اقامة مشاريع من اجل تحسين اجراءات السلامة في المرافق العامة (بلدية ابوديس، مقابلة 2016)

وبحسب الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني لعام (2015) فان 52.9 % من الأسر في مناطق محافظة القدس التي تقع المسؤولية الادارية فيها على عاتق السلطة الفلسطينية و السيطرة الامنية على عاتق السلطات الاسرائيلية تعتقد بوجود متعاطي مخدرات في البيئة المحيطة خلال العام 2013، وان 4.7 % من الأسر تعرض أفرادها لمضايقات وضغوط من هؤلاء المتعاطين. وترى تلك الأسر أن أهم ثلاثة أسباب لوجود هذه الظاهرة هي عدم مراقبة الأهل لابنائهم، والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وذلك بنسبة 28.8 %، 16.0 %، 15.0 % على التوالي. كما ان 3 % من الأسر في المحافظة تعرضت لحادث اجرامي بواقع 3.1 % في مناطق "ب".

و فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية، ففي البلدة اربع مدارس حكومية، تديرها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، وست مدارس خاصة ومدرسة تابعة لوكالة الغوث.

**احصائية عن المدارس الموجودة في ابو ديس للعام الدراسي 2015/2016 م (مديرية التربية و  
التعليم ضواحي القدس 2016)**

| الرقم الوطني | اسم المدرسة                  | الجهة المشرفه | الموقع  | عدد الطلبة / ذكور | عدد الطلبة/إناث | عدد التسريين / ذكور | عدد التسريين / إناث |
|--------------|------------------------------|---------------|---------|-------------------|-----------------|---------------------|---------------------|
| 19112039     | ذكور ابو ديس الثانوية        | حكومية        | ابو ديس | 235               | 0               |                     |                     |
| 19112040     | بنات ابو ديس الثانوية        | حكومية        | ابو ديس | 0                 | 690             | 3                   |                     |
| 19112041     | ابو ديس الاساسية المختلطة    | حكومية        | ابو ديس | 177               | 225             |                     |                     |
| 19112072     | ذكور ابو ديس الاساسية العليا | حكومية        | ابو ديس | 256               | 0               |                     |                     |
| 19332719     | المعهد العربي                | خاصة          | ابو ديس | 471               | 0               |                     |                     |
| 19332727     | الجيل الجديد الاساسية        | خاصة          | ابو ديس | 249               | 101             |                     |                     |
| 19332765     | الرعايه الاساسيه             | خاصة          | ابو ديس | 7                 | 8               |                     |                     |
| 19332769     | الرواد الاساسية              | خاصة          | ابو ديس | 82                | 52              |                     |                     |
| 19332770     | ملتقى بناء المستقبل          | خاصة          | ابو ديس | 38                | 11              |                     |                     |
| 19332773     | جمعية انعاش القرية           | خاصة          | ابو ديس | 5                 | 5               |                     |                     |
| 42212309     | ابو ديس الاساسية المختلطة    | وكالة الغوث   | ابو ديس | 255               | 260             |                     |                     |

و قد اوضح تقرير دراسة تشخيص الواقع الحالي لبلدة ابودس سنة 2013، ان القرية تواجه ضعفا في المستوي التعليمي جراء نقص في المدارس و الغرف الصفية و البنية التحتية. و قد تضمنت الخطة الاستراتيجية للبلدة بناء مدرسة للذكور وتحسين البنية التحتية و المختبرات في المدارس ، بالإضافة الى تدريب المعلمين و العلمات و قد تم تنفيذ المشاريع التالية: بناء مدرسة اساسية للذكور ،و اضافة غرفتين صفيتين لمدرسة بنات ابوديس الاساسية . و تاهيل المرافق الخارجية لمدرسة الذكور الثانوية و مدرسة الاناث الثانوية (الملاعب و المظلات)،

وتم ايضا تجهيز و تايث مختبرات الحاسوب في مدرسة ذكور ابوديس الثانوية و مدرسة اناث ابوديس الثانوية و مدرسة بنات ابوديس الاساسية و تاهيل مختبرات العلوم . اما بالنسبة لرفع مستوى التعليم فتم تنفيذ برنامج تدريبي للمعلمين حول اساليب التدريس بالتعاون مع جامعة القدس ووزارة التربية و التعليم.اما بالنسبة لدورات التقوية و التعليم المساند فلم يتم تنفيذها بشكل ثابت (بلدية ابوديس، مقابلة 2016) . و اشار بعض المشاركين في الدراسة الى تدني مستوى التعليم في المدارس.

## جامعة القدس :

تقع جامعة القدس في ابو ديس ، وقد بدأت عملها عام 1993 وهي مقامة على مساحة من الأرض تبلغ نحو 200 دونم، ولكن الارض معرضة للمصادرة من سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحجة بناء طريق دائري، وإلتزام مشاريعها وضعت إدارة الجامعة مخططات تبلغ موازنتها نحو 61 مليون دولار. وقد انضمت إلى اتحاد الجامعات العربية عام 1984 ومنذ عام 1994 تسارع تقدم مستوى الجامعة الأكاديمي حتى وصلت حسب ترتيب عام 2009 الى ثاني أفضل جامعة فلسطينية وأول جامعة على مستوى الضفة الغربية. وتقدم خدماتها الأكاديمية إلى أكثر من 13 ألف طالباً في مختلف التخصصات منها 46 في درجة البكالوريوس، و40 في درجة الماجستير، و13 في درجة الدبلوم، وتمتلك الجامعة 22 مركزاً و7 معاهد موزعة داخل مدينة القدس وفي الضفة الغربية مثل تلفزيون القدس التربوي ومعهد الإعلام العصري. وتضم الكليات التالية: كلية الطب البشري، كلية طب الأسنان، كلية الصيدلة، كلية المهن الصحية، كلية الهندسة، كلية العلوم والتقنية، كلية الصحة العامة، كلية الحقوق، كلية الفنون والآداب، كلية التجارة، كلية الدعوة وأصول الدين، كلية الدراسات العليا، كلية الآداب، الكلية الشرفية ”بارد“، كلية العلوم التربوية، كلية القرآن والدراسات الإسلامية. ولدى الجامعة 26 مركزاً ومعهداً، كما لديها طاقم أكاديمي حصل عدد منهم ومن خريجي الجامعة على العديد من الجوائز على مستوى العالم. ويضم الطاقم الأكاديمي العديد من الأكاديميين الذين اختيروا كمحكمين في مجالات علمية. وقد حصلت على مركز السبق على مستوى الوطن العربي من الناحية البحثية والعلمية. ومن أهم مراكز الأبحاث فيها: مركز علوم وتقنية الإشعاع، مركز البحوث الطبية، مركز التحاليل الكيميائية والبيولوجية، مركز أبحاث التكنولوجيا.

وتهدف الجامعة إلى تطوير توجه متعدد الثقافات للتماهي مع الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي الحالي في القدس، وذلك للطبيعة الفريدة التي تتمتع بها المدينة المقدسة باعتبارها فسيفساء تجمع بين مختلف القوميات والثقافات والأديان، مع التركيز بصفة اساسية على تعريف الطلاب خاصة، وأيضاً مجتمع الجامعة ككل، بتراث متعدد الثقافات للحضارة الإنسانية. ويمكن تحقيق ذلك بعدد من الطرق، من خلال دورات خاصة في الحضارات الإنسانية و حقوق الإنسان، والتعاون الدولي، ومشاريع تعليمية مشتركة تضم أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والمحاضرات والنشاطات، والمنح الدراسية والتبادلات مع مؤسسات وجامعات أخرى. وبذلك يتم تشجيع الطالب على تطوير نظرة موسّعة الى الآخر ، بما في ذلك احترام افكار الغير والتسامح مع الآخرين، وتشكيل قاعدة أخلاقية إنسانية .

## الصحة:

يقدم مركز مديرية الصحة في العيزرية الخدمات الصحية والمعاملات الإدارية لكل سكان محافظة القدس ومن ضمنهم أبوديس. ويتوفر فيه العديد من التخصصات منها: الطب العام، النسائية، العظام، الجلد، أمراض السكري، والأمراض النفسية، والمختبرات. وتوفر المديرية تأمين العاطلين عن العمل ، ويغطي نسبة 70% لمن لم يتجاوز تاريخ إصداره ثلاثة اشهر، اما التامين الذي يزيد على ثلاثة اشهر فيغطي نسبة 90 % من القيمة العلاجية ، ويمدد كل ثلاثة اشهر بقرار من مجلس الوزراء وأحياناً يمدد بتعليمات من إدارة التأمين الصحي في وزارة الصحة الفلسطينية ، اما تجديد التأمين فيكون عن طريق ختم مديرية الصحة ، ويحصل المواطن على تأمين العاطلين

عن العمل عندما يثبت انه عاطل عن العمل بكتاب من وزارة العمل والمجالس المحلية . و هنالك التأمينات الصحية الحكومية بانواعها:التأمين الإجباري الذي يشترك فيه موظفو القطاع الحكومي والبلديات والمتقاعدون.التأمين الطوعي ،تأمين العاملين داخل الخط الأخضر، تأمين العقود، تأمين الشؤون الإجتماعية .تأمين الأسرى . ولا فوارق بين أي نوع من تلك التأمينات حيث تعامل بنفس المستوى ، إلا إن هناك فوارق في التغطية العلاجية لبعض هذه التأمينات. كما تستقبل مديرية صحة العيزيرية طلبات التحويلات مع صورة الهوية وتأمين ساري المفعول ، وتقوم بإرسالها إلى دائرة العلاج التخصصي في وزارة الصحة برام الله ، حيث تعرض على اللجنة الطبية التي تقرر الحالات التي تعطى التحويلات للعلاج في المستشفيات داخل مدينة القدس أو بالخارج. وتعاني المديرية من ضغط العمل الذي يعتبر أكبر من طاقتها الاستيعابية .

و تتوفر في بلدة أبوديس بعض المرافق الصحية، فهناك مركز ابوديس الصحي التابع لجمعية المقاصد الخيرية.

وبناء على التقرير التشخيصي لعام 2012 فان قطاع الصحة في المنطقة يعاني من ضعف البنية التحتية ومن ضمن اهداف الخطة الاستراتيجية للقطاع الصحي تحسين و رفع مستوى الخدمات الصحية في المنطقة و قد تم تنفيذ المشاريع التالية: تجهيز المركز الصحي بالمعدات اللازمة و سيارة اسعاف و توفير موقف سيارات للمركز الصحي اما بالنسبة لانشاء مستشفى جامعي بالتعاون مع جامعة القدس فلم يتم تنفيذ المشروع. كما لاتتوفر مستشفى في المنطقة حيث كان الناس يتوجهون قبل بناء الجدار الى مستشفيات القدس وللحصول على الخدمات الصحية يعاني المرضى عندما يتوجهون إلى مستشفى رام الله الحكومي الذي يبعد عن التجمع حوالي 40 كم، أو التوجه إلى مستشفى بيت جالا الحكومي في محافظة بيت لحم الذي يبعد عن التجمع حوالي 30 كم، أو إلى مستشفى أريحا الحكومي الذي يبعد عن التجمع حوالي 30 كم

## النشاط الاقتصادي:

أظهرت نتائج المسح الميداني الذي أجراه معهد أريج في عام 2012 أن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة أبوديس كما يلي:

- قطاع الوظائف ويشكل 380 % من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 1 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 19 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 10 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة أبوديس عام 2011 إلى 60 %، وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية هي على النحو التالي: سوق العمل الإسرائيلي، قطاع الخدمات.(معهد الابحاث التطبيقية-اريج،2012)

عدد المنشآت العاملة والعاملين في القطاع الخاص والقطاع الأهلي والشركات الحكومية في ابوديس، 2012

| النشاط الاقتصادي                                                               |  | عدد المنشآت | عدد العاملين |
|--------------------------------------------------------------------------------|--|-------------|--------------|
| الصناعات التحويلية                                                             |  | 35          | 84           |
| إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء                                  |  | -           | -            |
| امدادات المياه ووانشطة الصرف الصحي وإدارة النفايات ومعالجتها                   |  | -           | -            |
| الانشاءات                                                                      |  | -           | -            |
| تجارة الجملة والفرق ( التجزئة ) واصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية |  | 178         | 270          |
| النقل والتخزين                                                                 |  | -           | -            |
| انشطة خدمات الإقامة والطعام                                                    |  | 26          | 51           |
| المعلومات والاتصالات                                                           |  | 7           | 17           |
| الانشطة المالية وأنشطة التأمين                                                 |  | 3           | 17           |
| الأنشطة العقارية                                                               |  | -           | -            |
| الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية                                              |  | 4           | 5            |
| أنشطة الخدمات الادارية والخدمات المساندة                                       |  | 8           | 12           |
| التعليم                                                                        |  | 14          | 128          |
| انشطة صحة الانسان والعمل الاجتماعي                                             |  | 11          | 29           |
| الفنون والترفيه والتسلية                                                       |  | 11          | 42           |
| انشطة الخدمات الأخرى                                                           |  | 33          | 57           |
| المجموع                                                                        |  | 339         | 726          |

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2016، تعداد المنشآت 2012.

ملاحظة: يتم توفير البيانات حسب النشاط الاقتصادي.

ملاحظة: (-) تدل على عدم توفر أنشطة اقتصادية رئيسية في التجمعات الرفقة أعلاه وذلك بسبب قلة الزيارات للمنشآت التي هي اقل من 3 منشآت والتي تمس بسرية البيانات

ملاحظة: المجموع يشمل جميع المنشآت التي تقل او تزيد عن 3 منشآت.

وبحسب جهاز الاحصاء المركزي فقد بلغ معدل البطالة عام 2014 في محافظة القدس بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة تحت سن 15 سنة فأكثر 19.0 % (جهاز الاحصاء المركزي، 2015). و من مصادر الدخل الرئيسية التي يعتمد عليها في المناطق التي تقع المسؤولية الادارية على السلطة الفلسطينية و السيطرة الامنية على السلطات الاسرائيلية، وبالنسبة للأحور والرواتب في قطاعات العمل الاسرائيلية فقد بلغت نسبتها 15 %، يليها الاحور والرواتب من القطاع الخاص كمصدر دخل رئيسي بنسبة 40.3 %، أما الاحور والرواتب من الحكومة فبلغت نسبة 17.5 %. كما بلغت نسبة الأسر الفلسطينية التي تقيم وضعها المعيشي بالجيد في محافظة القدس حوالي 31.6 %، والمتوسط 64.3 %، والفقير 3.7 % و 0.4 % قيمت وضعها المعيشي بالفقير جدا (جهاز الاحصاء المركزي، 2015)

## النقل والمواصلات و الطرق:

في بلدة أبوديس مكتبا تكسي خاصة. ويتم نقل المواطنين داخل البلدة بواسطة سيارات الأجرة (فوردات) وهي غير قانونية ويبلغ عددها 100 وهناك اربعة خطوط رئيسية خط من ابوديس إلى القدس ، وخط من ابوديس إلى بيت لحم. وخط من ابوديس إلى الخليل وخط من ابوديس إلى أريحا ، وخط منابوديس إلى رام الله. وقد اشار بعض المشاركين في البحث للدراسة الحالية من خلال المقابلات الفردية ال عدم توفر المواصلات ووجود السيارات الغير قانونية في البلدة بالإضافة الى ازمة السير .

وتعتبر بلدية ابوديس مشكلة المواصلات قضية اساسية من الضروري حلها وقد عقدت عدة اجتماعات بين البلديات والشرطة و مديرية المواصلات و لكن لا تزال المشكلة موجودة. (بلدية ابوديس، 2016)

و اعلن مدير مديرية المواصلات في ابوديس عن استعداد المديرية لاقامة شركة مواصلات مرخصة و لكن المشكلة الرئيسية هي عدم توفر الامن في المنطقة لحماية السيارات المرخصة . كما ان وجود سيارات مشطوبة و غير قانونية يعتبر مشكلة كبيرة تعرض المواطنين الى الخطر اضافة الى عدم وجود تامين للمركبات .(مديرية المواصلات، 2016)

ووفق دراسة المجلس المحلي 2012 لعام فإنه يوجد في بلدة ابوديس 13 كم من الطرق الرئيسة 10 منها بحالة جيدة ومعبدة و3 معبدة بحالة سيئة ، و20 كم من الطرق الفرعية و5 منها بحالة جيدة ومعبدة، وهناك 5 طرق فرعية معبدة وبحالة سيئة، و10 طرق غير معبدة (معهد الأبحاث التطبيقية، معهد اريج، 2012) . و في التقرير التشخيصي لسنة 2012 تبين ضعف الخدمات البنية التحتية في الطرق. وقد عملت البلدية على تاهيل و تعبيد طرق داخلية في البلدة بطول 10 كم . و بناء مجمع سيارات عمومي بمساحة 1000 متر مربع بالإضافة الى دراسة لحركة السير في البلدة (بلدية ابوديس، 2016)

## خدمات البنية التحتية:

### الكهرباء:

في ابوديس شبكة كهرباء عامة منذ عام 1978، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس مصدر الكهرباء في البلدة. ووفق التقرير التشخيصي لعام 2012 تعاني منطقة ابوديس من ضعف الخدمات البنية التحتية في الكهرباء ، جراء عدم تغطية شبكة الكهرباء كافة مناطق البلدة (الخطة التنموية الاستراتيجية، مجلس محلي ابوديس 2013-2016). و قد عملت البلدية على تمديد شبكة الكهرباء في مناطق التوسع بطول 4 كم و تقوية شبكة الكهرباء (بلدية ابوديس مقابلة، 2016)

و اعلن قلة من المشاركين من المجتمع المحلي في الدراسة الحالية عن مشكلة ضعف التيار الكهربائي لكن لم يعتبروها مشكلة رئيسية .

### المياه:

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان بلدة ابوديس بالمياه من خلال جمعية المياه التعاونية ومن مصادر أخرى مشترة من شركة حيحون الإسرائيلية، وذلك عبر شبكة المياه التي تم إنشاؤها عام 1970، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 98 %. وذلك بحسب التقرير التشخيصي علما ان هناك ضعفا في البنية التحتية الاساسية في قطاع وقد عملت البلدية على تمديد شبكات المياه في مناطق التوسع العمراني باقطار مختلفة و بطول كيلو مترين كما اعدت تاهيل شبكة المياه القائمة ما سوف يحسن خدمة التوصيل و يقلل من نسبة الفاقد. (مجلس محلي ابوديس ، الخطة التنموية الاستراتيجية :2013-2016)

وقد اشار معظم المشاركين في الدراسة الحالية الى وجود مشكلة انقطاع المياه و بحسب مؤسسة بيتسيلم، (بيتسيلم ، 2011) فهناك توزيع غير متساو للمياه حيث تقرر تقسيم المياه بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في اتفاقيات أوسلو، والتي كان من المفروض أن تكون اتفاقيات مؤقتة وستستبدل باتفاقية دائمة بعد خمس سنوات. وتقرر في هذه الاتفاقيات تقسيم المياه في الضفة الغربية في طبقة المياه الجوفية الجبلية، وهي مورد مشترك بين إسرائيل والفلسطينيين، وفق نسبة نحو 80 % لصالح إسرائيل ونحو 20 % لصالح الفلسطينيين. وقد تقرر هذا التقسيم المجحف لفترة خمس سنوات فقط. كما ورد في الاتفاقيات أن يقوم الفلسطينيون بحفر ابار مياه مستقلة إضافة إلى تلك القائمة، إلا أن هذا التطوير لم ينفذ بسبب القيود التي فرضتها إسرائيل وبسبب الصعوبات التقنية، برغم المساعدات الدولية. (بيتسيلم ، 2011)

و من ضمن المشاريع المقترحة لتحسين وصول المياه للبلدة بجودة و تغطية عالية ، انشاء خزان مياه بسعة 1500 كوب في المنطقة الشرقية من جبل المحافظة.

### الصرف الصحي:

تفتقر بلدة ابوديس إلى شبكة الصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة حيث تجمع المياه العادمة في الحفر الامتصاصية، ومن ثم تفرغ بواسطة صهاريج النضح، إما مباشرة في المناطق

المفتوحة أو في الأدوية المجاورة دون مراعاة للبيئة (بلدية ابوديس، 2016). أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 63 لتراً في اليوم (معهد الأبحاث التطبيقية، اريج، 2012).

و عدم وجود شبكة الصرف الصحي من اهم المشاكل التي تواجه البلدة . وانشاء الشبكة يحتاج الى دراسة فنية وهندسية لتنفيذها بالإضافة الى محطة معالجة. و من اهم الصعوبات في تنفيذها الحاجة الى موافقة الاسرائيليين لانها سوف تمر بما يسمى بمناطق C التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية (بلدية ابوديس، مقابلة 2016).

وقد اشار المشاركون في الدراسة من المجتمع المحلي في ابوديس الى ان عدم وجود شبكة الصرف الصحي ادى الى وجود مشاكل اجتماعية بين الناس وهناك لجنة سلامة عامة في المحافظة تعمل على تشخيص وحل المشاكل المتعلقة بهذا الجانب بين الناس. (بلدية ابوديس ) ومعلوم ان انشاء الشبكة ومحطة المعالجة يحتاج الى موافقة اللجنة الاسرائيلية -الفلسطينية التي تأسست بناء على بند 40 في اتفاقية اوسلو المحلية الذي بموجبه تتم متابعة جميع مشاريع المياه في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. و بحسب تقرير مجلة افاق البيئة و التنمية (2013) ليس هناك شراكة حقيقية بل ان اسرائيل لا تسيطر على مصادر المياه فقط بل تسيطر ايضا على جميع مشاريع المياه ، وتقوم باستمرار بتعطيل مشاريع المياه و محطات المعالجة حيث تشترط موافقة عدة دوائر اسرائيلية. بالإضافة الى ان كل المشاريع في المناطق التي تغطي 61 % من اجمالي مساحة الضفة الغربية و التي سوف تمر فيها شبكات الصرف الصحي ، يجب أن تحصل على موافقة اخرى بالإضافة إلى موافقة اللجنة المشتركة ” وهي موافقة الادارة العسكرية الاسرائيلية كما ان الدول المانحة لا توافق على اي مشروع متعلق بالمياه الا بعد موافقة اللجنة المشتركة ما يعني موافقة الجانب الاسرائيلي (عني تاوي ربي، 2013)

و في تقرير لمجلة افاق البيئة و التنمية حول حول الحفر الامتصاصية، امراض و تلوث لعام (2015) جاء ان عدم وجود شبكات للصرف الصحي أدى الى انتشار الحفر الامتصاصية للتخلص من مياه المجاري، الأمر الذي ادى الى تسرب المياه العادمة الى الخزانات الجوفية والحاق اضرار بالأراضي الزراعية والتربة، لدى افراغ مياه المجاري عشوائياً في الأودية بعد سحبها من الحفر الامتصاصية التي هي عبارة عن حفر ”غير صماء“ بعمق محدد، منتشرة في غالبية الأراضي الفلسطينية جراء عدم ربط المنازل بشبكات المجاري، وتزداد خطورة هذه الحفر حينما تكون غير صماء وغير مبنية من الباطون الذي يمنع حدوث التسرب.

وللحفر الامتصاصية، اضرار كبيرة، خاصة أن مياه المجاري تحتوي على نسب عالية من مادة ”النيتريد“، التي تتسرب للتربة والمياه الجوفية، حيث تصبح تلك المياه غير صالحة للاستخدام الآدمي، وتؤثر في الكلى. كما يتشكل مع مياه المجاري معادن ثقيلة تحتاج مئات السنوات حتى تتحلل، اذا ما تسربت للمياه والتربة، وفي حال امتصاص النباتات لهذه المعادن، فانها تسبب بامراض السرطان المختلفة والتسمم اذا وصلت جسم الإنسان.

و لان المياه الجوفية قريبة جدا من التربة ، فان امكانية وصول مياه المجاري من الحفر الامتصاصية للمياه الجوفية سهلة جداً، ولا سيما انه لا توجد شبكات للصرف الصحي، أو محطات للتنقية في غالبية المناطق. وتشير التقديرات الى ان 20-30 % من المياه الجوفية والسطحية فيها تلوث بسبب الحفر الامتصاصية، ناهيك عن تلوث الاراضي الزراعية المجاورة للأودية التي يتم فيها لقاء مياه المجاري من سيارات نضح القاذورات، خاصة في ظل عدم الالتزام بإنشاء حفر صماء تمنع التسرب.بالإضافة الى أن البكتيريا البرازية (ايكولاي)، قد تسبب نزيفاً دمويًا في الأمعاء، وقد تؤدي في مراحل متقدمة للوفاة خاصة لدى الاطفال. ومن ناحية أخرى قد تكون هناك مواد ملوثة كثيرة بداخل المياه الجوفية والسطحية والآبار، لكن ما يقلل من ظهورها تعقيم الخزانات الرئيسية بمادة الكلور، لكن في

المقابل فان الينابيع وآبار الجمع تكون ملوثة بنسب متفاوتة، ولا تخضع للتعقيم.

## النفايات الصلبة:

تعتبر بلدية ابوديس الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية والصناعية في البلدة، حيث تقوم بجمع النفايات والتخلص منها. اذ فيها قسم خاص لإدارة النفايات الصلبة .

وينتفع معظم سكان بلدة ابوديس من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات من المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء البلدة، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل بلدية ابوديس بواقع مرة كل يوم، وتنقل بواسطة سيارة النفايات إلى مكب العيزرية، الذي يبعد خمسة كم عن التجمع ؛ وتقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً بحوالي 10.2 طن، ما يعادل 3.726 طن سنوياً. (معهد الأبحاث التطبيقية، 2012). ثم ترحل تلك النفايات الى المكب الصحي ” المنيا“ في منطقة بيت لحم

وقد اشار التقرير التشخيصي للبلدة الى اهمية توفير ما يلزم من اجل المحافظة على نظافة الشارع و ضرورة توعية المواطنين باهمية دفع رسوم النفايات الصلبة. (الخطة التنموية الاستراتيجية، 2016-2013). وقد عبر معظم المشاركين في هذه الدراسة الى مشكلة عدم النظافة ،لعدم وجود حاويات كفاية و عدم نظافة الشوارع .

## الانتهاكات الاسرائيلية:

الممارسات الاسرائيلية في بلدة ابوديس حسب ما ذكر سابقا تنتهك كافة الحقوق الفلسطينية. ومنها انتهاك الحق في الوصول الى المستشفيات، و الوضع الصحي الخطر الذي يهدد السكان نتيجة عدم موافقة اسرائيل على انشاء شبكة صرف صحي، كما تسيطر اسرائيل على مصادر المياه ما ادى الى وجود ازمة مياه خانقة كما تنتهك اسرائيل الحق في التعليم جراء العراقل التي تضعها امام طلاب حملة هوية القدس للوصول الى مدارس المدينة المقدسة بسبب الحواجز والجدار الفاصل. كم تنتهك حق المواطنين في التمتع بالامن لان المنطقة تخضع للسيطرة الاسرائيلية الامنية . وتنتهك ايضا حق المواطنين في ممارسة العبادات في القدس نتيجة عزل العيزرية عن القدس.

## جدار الفصل العنصري:

جدار الفصل العنصري يعزل المنطقة العمرانية في بلدة ابوديس عن القرى والبلدات الفلسطينية المجاورة وعن مدينة القدس بشكل خاص، وذلك بتطويقها من ثلاث جهات . وتقع البلدة حالياً ما بين جدار قائم من الجهة الغربية يعزلها عن مدينة القدس وجدار مخطط له من الجهة الشرقية. وفي حال استكمال تنفيذ المخطط الإسرائيلي المعلن ، ستصبح أبوديس مع العيزرية محاطة بالجدار من ثلاث جهات، الشرقية والغربية والشمالية، بينما ستبقى الجهة الجنوبية مفتوحة للتواصل مع المحافظات الفلسطينية جنوب الضفة الغربية والتي تشمل

محافظات بيت لحم والخليل، حيث سيفصل الجدار شمال الضفة الغربية عن جنوبها حيث تصبح أبوديس والبلدات المحيطة بها ضمن منطقة جنوب الضفة الغربية. وسيعمل الجدار الشرقي، والذي هو قيد الإنشاء حالياً، على عزل المنطقة العمرانية في أبوديس عن أراضيها الممتدة في الجهة الشرقية ومنع التمدد العمراني في البلدة من كافة الجهات. وقد قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ببناء جدار الفصل على مقربة من المنطقة العمرانية في البلدة، ما أدى إلى زيادة المساحة المصادرة من أراضيها، كما قلصت من المساحة المتبقية لأهالي بلدة أبوديس للبناء والتوسع ما سوف يدفع السكن إلى التمدد العمراني بشكل عمودي وداخلي.

## مخطط E1 الاستيطاني الإسرائيلي (بمكوم و بيتيسم 2012)

يوضح تقرير مؤسسة بمكوم و بيتيسم 2012 عن تطويق القدس و تقطيع الضفة الغربية ان تجمع معاليه أدوميم من أخطر التجمعات الاستيطانية الموجودة في الضفة الغربية وذلك لكونه موجوداً ضمن محافظة القدس، فضلاً عن أنه يشكل خطراً جغرافياً على تواصل جنوب وشمال الضفة الغربية وعازلاً لمنطقة القدس الشرقية عن باقي محافظات الضفة ما يشكل عائقاً أمام تطلعات الشعب الفلسطيني لإقامة دولة مستقلة ذات تواصل جغرافي عاصمتها القدس الشريف. ومع بداية المشروع الإسرائيلي لعزل الضفة الغربية وتقطيع أوصالها من خلال بناء جدار الفصل العنصري، حظيت منطقة تجمع معاليه أدوميم باهتمام خاص من اللجنة المشرفة على تخطيطه وذلك لخصوصية الموقع حيث تم وضع مخطط تجمع سكاني جديد تابع لمستوطنة معاليه أدوميم، يربطها مع قلب مدينة القدس وفي الوقت نفسه يقطع الطريق على القرى والبلدات الفلسطينية الموجودة في منطقة غرب الجبالين والزعيم والسواحة الشرقية والعيزرية وأبوديس والطور والعيسوية وعناتا، هذا بالإضافة إلى خلق عائق أمام التواصل الجغرافي الطبيعي بين شمال وجنوب الضفة الغربية. وتشمل الخطة اضافة 3900 وحدة سكنية جديدة غرب وشمال المستوطنة. ومن المتوقع أن تساهم هذه الخطة في زيادة عدد السكان الحالي في المستوطنة. ومع استكمال المخطط، سيتم إغلاق الحزام الاستيطاني الإسرائيلي الدائري المحيط بمدينة القدس بشكل محكم.

القضايا التي اشار اليها المشاركون في البحث من سكان بلدة ابوديس خلال المقابلات الفردية:

- مشاكل عدم توفر النظافة بسبب قلة عدد الحاويات
- عدم وجود مرافق للأطفال و اماكن ترفيهية
- الازعاج بسبب الكثافة السكانية و لعب الاطفال في الشوارع
- مشكلة الامن و انتشار السلاح و السيارات الغير قانونية و سرقة السيارات وانتشار المخدرات
- مشاكل الصرف الصحي
- انقطاع المياه
- عدم وجود مواقف للسيارات
- عدم وجود خدمات لذوي الاعاقات
- ثقافة المجتمع (ابوديس) و تقبل وجود طلاب و خلفيات مختلفة الطلاب و الطالبات عن الصعوبات التالية:

## المصاعب التي اشار اليها الطلاب والطالبات

### الطالبات اشرن الى المصاعب التالية:

- غلاء المعيشة خاصة المواد الاستهلاكية و السكن و المياه و الكهرباء.
- انعدام الامن بسبب عدم وجود سلطة امنية (سيارات غير قانونية).
- المواجهات مع الاحتلال واستخدامه قنابل الغاز .
- انقطاع المياه المستمر.
- توتر العلاقات الاجتماعية مع اصحاب السكنات الذين ينظر بعضهم نظرة سلبية لطالبات الجامعة كونهم اناثا.
- صعوبة المواصلات التي قد تكون ناجمة عن كثرة عدد الطلاب و قلة عدد السيارات.
- عدم توفر النظافة في المنطقة.
- الازعاج الناجم عن كثرة السكان.
- قلة المرافق.

### الطلاب تحدثوا عن المشاكل التالية:

- غلاء المعيشة و خاصة اجرة السكن و المواد الاستهلاكية.
- العلاقات بين الطلاب و اهل البلد.
- الاحتلال ووجود مواجهات في المنطقة.
- الازعاج كثرة عدد السكان.
- انقطاع المياه المستمر.
- عدم وجود امن في المنطقة .
- عدم وجود شبكة الصرف الصحي.
- صعوبة المواصلات (المواصلات اقل من المطلوب).

## و الاولويات التي طالب المشاركون في الدراسة بتحقيقها:

◀ انشاء مرافق عامة و منتزهات للاطفال

◀ تحسين خدمات المياه

◀ تحسين مستوى النظافة و توفير حاويات في المنطقة

◀ توفير مواقف للسيارات

◀ انشاء مؤسسات لذوي الاحتياجات الخاصة

◀ انشاء مراكز نسوية و مرافق للفتيات

◀ برامج توعية للمرأة

◀ توفير الامن في المنطقة

◀ توسيع الطرق

◀ توسيع الطرق

◀ توفير فرص عمل للطلاب و الطالبات

◀ انشاء شبكة صرف صحي

◀ الحد من الازعاج

◀ تحسين وضع المباني و الشوارع

◀ انشاء مستشفى

◀ اصلاح المطبات

◀ توسيع الشوارع

◀ تحسين العلاقات بين الطلاب و المجتمع

◀ رفع مستوى التعليم

◀ العمل على خفض الاسعار

## رأي المجتمع المحلي في خدمات جامعة القدس:

تحدث معظم المشاركين في البحث عن التأثير الايجابي لوجود جامعة القدس في منطقة ابوديس، حيث اعتبرها جميع المشاركين من منطقة السواحة الشرقية و ابوديس و العيزرية و عرب الجهالين صرحا علميا . كما اشاروا الى تاثيرها الايجابي في زيادة نسبة التعليم في هذه المناطق و بالاخص عند الفتيات في منطقة ابوديس و تاثيرها الاقتصادي من ناحية انعاش الوضع الاقتصادي في المنطقة . كما ان لها مشاركة فعالة في الخطة التنموية لبلدية ابوديس 2013-2016. و تحدث بعض المشاركين عن استفادتهم من عيادات الاسنان. و من جهة أخرى تحدث معظم المشاركين عن عدم معرفتهم بالخدمات المقدمة للمجتمع المحلي من جامعة القدس. و اشارت بلديات ابوديس و العيزرية و السواحة الشرقية و مجلس محلي عرب الجهالين الى حاجتهم لتفاعل الجامعة بشكل اكبر مع المجتمع المحلي و تطبيق الدراسات في الجامعة على المجتمع المحلي و خلق تأثير أكبر في المجتمع المحلي.

## دليل الخدمات و المعلومات

### المدارس

| الرقم | المدرسة                     | المرحلة                 | الجهة المشرفة | العنوان                              | الهاتف  |
|-------|-----------------------------|-------------------------|---------------|--------------------------------------|---------|
| 1     | مدرسة بنات أبوديس الثانوية  | أكاديمية أساسية ثانوية. | حكومية.       | ش.وادي الجهير- قرب أبراج جامعة القدس | 2796894 |
| 2     | مدرسة ذكور أبوديس الثانوية  | أكاديمية أساسية ثانوية  | حكومية.       | قرب جامعة القدس                      | 2790360 |
| 3     | المعهد العربي               | أكاديمية أساسية ثانوية  | خاصة          | شارع الجامعة- قرب جامعة القدس        | 2796962 |
| 4     | مدرسة أبوديس المختلطة.      | أكاديمية أساسية         | وكالة         | ظهرة اللتون، أبوديس                  | 2790360 |
| 5     | مدرسة ذكور أبوديس الأساسية. | أكاديمية أساسية.        | حكومية.       | شارع المدارس- نادي شباب أبوديس       | 2796034 |
| 6     | مدرسة وروضة الجبل الجديد.   | أكاديمية أساسية         | خاصة          | شارع المدارس- نادي شباب أبوديس       | 2797404 |
| 7     | مدرسة الرواد                | أساسية (بستان-ثالث)     | خاصة          | قرب بنك فلسطين                       | 2794038 |

### المراكز والعيادات الصحية والصيدليات:

| الرقم | المراكز الصحية            | الخدمات المقدمة                                                                                                                                                                                                                                                 | العنوان                                 | الهاتف     |
|-------|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|------------|
| 1     | مركز طوارئ أبوديس         | - طب عام (3 أطباء)، جراحة المخ والأعصاب، قلب وباطني، عيون، جلدية وتناسلية، جراحة ومسالك بولية، أنف وأذن وحنجرة، نسائية وحوامل، قلب (ايكو وفحص جهد، جراحة عظام، أسنان(طبيب)، جراحة عامة وجراحة أطفال، نسائية، تصوير الاثراساوند، علاج طبيغي، مختبر، صيدلية، أشعة | أبوديس- الشارع الرئيس                   | 2792454    |
| 2     | عيادات الأمل التخصصية     | طب وجراحة الفم والأسنان                                                                                                                                                                                                                                         | أبوديس- الشارع الرئيسي- قرب صيدلية فادي | 2794227    |
| 3     | عيادة د.عبد الله أبو هلال | طب عام                                                                                                                                                                                                                                                          | أبوديس- جانب صيدلية أبوديس              | 0598223712 |

|         |                            |       |                 |   |
|---------|----------------------------|-------|-----------------|---|
| 2790311 | جانب نادي<br>أبوديس        | أدوية | صيدلية أبوديس   | 4 |
| 2790960 | مقابل مركز<br>طوارئ أبوديس | أدوية | صيدلية ابن سينا | 5 |
| 2791155 | أبوديس                     | أدوية | صيدلية الجامعة  | 6 |
| 2799113 | مقابل مركز<br>الشرطة       | أدوية | صيدلية حربي     | 7 |
| 2799965 | الشارع الرئيسي             | أدوية | صيدلية فادي     | 8 |

## البنوك:

| البنك      | العنوان       | رقم الهاتف |
|------------|---------------|------------|
| بنك فلسطين | قبل مفرق قبسة | 2794773    |

## مؤسسات اجتماعية:

| الرقم | الجمعية                    | تصنيفها                | حول الجمعية                                                                                                   | العنوان                   | رقم الهاتف |
|-------|----------------------------|------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|------------|
| 1     | بلدية ابوديس               | منظمة أهلية حكومية     | تأسست عام 1995 من قبل الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها                | قرب الجامعة               | 2799244    |
| 2     | جمعية الرفق للصحة النفسية  | منظمة أهلية غير حكومية | تقديم خدمات إرشادية فردية، ومجموعات علاجية، تدريب طلاب.                                                       | شارع الجامعة.             | 2794433    |
| 3     | جمعية تنظيم وحماية الأسرة. | منظمة أهلية غير حكومية | خدمات أسرية وصحية وقانونية وانجابية وإرشادية.                                                                 | شارع الشهداء - باطن الزيت | 2792260    |
| 4     | جمعية النهضة الزراعية.     | منظمة أهلية غير حكومية | تأسست عام 2004 من قبل وزارة الداخلية تعنى بتوزيع الأعلاف.                                                     | قرب جامع صلاح الدين       | 2790060    |
| 5     | مركز كامدن                 | منظمة أهلية غير حكومية | تأسس عام 2007، وهو عبارة عن مركز ثقافي شبابي.                                                                 | شارع الجامعة.             |            |
| 6     | مركز دمعلة القدس           | منظمة أهلية غير حكومية | تأسس عام 2011 من قبل وزارة الثقافة وهو مركز ثقافي شبابي يهتم بدورات الدبكة والموسيقا والرسم والأشغال اليدوية. | قرب جامع صلاح الدين.      |            |

|         |                                       |                                                                                                           |                            |                                       |    |
|---------|---------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|---------------------------------------|----|
| 2791819 | شارع الجامعة                          | خدمات مكتبية أكاديمية،<br>ودورات مجتمعية لطلبة<br>المدارس والجامعات                                       | منظمة أهلية                | مكتبة البحث والمعرفة<br>المجتمعية     | 7  |
| -       | الشارع<br>الرئيسي                     | خدمات شبابية، ودبكة،<br>مخيمات صيفية، دورات                                                               | مؤسسة أهلية.               | نادي أبوديس                           | 8  |
| 2790288 |                                       | خدمات لذوي الاعاقة<br>العقلية                                                                             | منظمات أهلية               | مؤسسة الرعاية                         | 9  |
| 2798433 | الشارع<br>الرئيسي                     | خدمات نقدية واجتماعية<br>لأهالي الشهداء والجرحى                                                           | منظمات أهلية<br>حكومية     | مؤسسة أسر الشهداء<br>والجرحى          | 10 |
| 2791070 | شارع<br>الجامعة -<br>قرب<br>الإطفائية | خدمات دعم مالي ومعنوي<br>للأسر، وتقديم خدمات<br>ثقافية للطلاب من خلال<br>التشبيك مع المؤسسات<br>الثقافية. | منظمات أهلية غير<br>حكومية | هيئة التكافل<br>الاجتماعي لبيت المقدس | 11 |
| 2790288 | شارع<br>الجامعة.                      | مؤسسة مغلقة ومصنفة<br>كمؤسسة تقدم<br>خدمات علاجية وتأهيلية<br>للمدمنين                                    | منظمة أهلية غير<br>حكومية  | حماية الأسرة والمجتمع                 | 12 |

## مجمع المديريات الحكومية

| الرقم | المديرية                                        | رقم الهاتف | العنوان                      |
|-------|-------------------------------------------------|------------|------------------------------|
| 1     | مديرية الشؤون<br>الاجتماعية.                    | 2799969    | مجمع الوزارات - شارع الجامعة |
| 2     | وزارة الداخلية                                  | 2799528    |                              |
| 3     | دائرة السير والترخيص<br>ووزارة النقل والمواصلات | 2794040    |                              |
| 4     | مكتب الارتباط الفلسطيني                         | 2799520    |                              |

| أرقام هواتف ضرورية: |                                |
|---------------------|--------------------------------|
| 100                 | الشرطة                         |
| 102                 | الدفاع المدني                  |
| 101                 | الهلال الاحمر                  |
| 6269333             | شركة الكهرباء                  |
| 279844              | مركز شرطة ابوديس               |
| 2792141             | مديرية الدفاع المدني في ابوديس |

## الخاتمة:

نقدم لكم من خلال هذه الدراسة، كتيب معلوماتي بحثي عن منطقة ابو ديس والتي تتضمن معلومات تعريفية عن المنطقة كالمساحة، وعدد السكان وطبيعتهم، الوضع التعليمي، الوضع الصحي، الوضع الامني، البنية التحتية، وإنتهاكات حقوق المواطن بشتى انواعها شاملة تلك التي يتعرض لها المواطن بسبب الاحتلال الاسرائيلي كما وتسعى الدراسة الى التعريف بالمشاكل التي يعاني منها المواطنين وطبيعة تأثيرها عليهم وعلى المجتمع المحلي، وإظهار بعض الحلول الممكنة، تلك المشاكل التي يعبر عنها افراد المجتمع المحلي كمستفيدين ومنتفعين وذلك من خلال الزيارات الميدانية التي قام بها طلاب جامعة القدس،

ان الدراسة تقوم على تقديم وطرح للإحتياجات الخاصة بهذه المنطقة، ليتسنى للقارئ والباحث الاطلاع على المشاكل الحقيقية التي يعاني منها سكان المنطقة لتبني افكار ومشاريع تساهم في تحقيق ظروف افضل وتطوير المجتمع المحلي.

كما وتقدم هذه الدراسة قاعدة بيانات لمؤسسات العمل المجتمعي داخل المنطقة مساهمة بذلك ربط العلاقات بين المجتمع المحلي والمؤسسات المحلية والحكومية التي قد تساهم في دعم المجتمع وتطويره وتلبية جزء من تلك الاحتياجات.

The views represented in this research are the sole responsibility of the authors and do not necessarily reflect the position of the Rosa Luxemburg Stiftung.

الآراء الواردة في هذا البحث هي من مسؤولية الكاتب/ة ولا تعكس بالضرورة موقف مؤسسة روزا لوكسمبورغ.